

بحار الأنوار

[241] يعافيك ا من الناس ويعافيهـم منك، أي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك، ويصرف أذاهم عنك وأذاك عنهم، وقيل هو من العفو وهو أن يعفو عن الناس ويعفوا عنه. " كلمة المعتصمين المضبوط في النسخ الرفع أي التسمية كلمة المعتصمين با يفتتحون بها في كل أمر، ويحتمل أن يكون خبر " بسم ا " من غير تقدير، وهو بعيد، ولعل الجر أظهر صفة للاسم " ومقالة المتحرزين " أي عن البلبا والافات " بلا تمليك " (1) أي من غيرك إياك " وأن توزعني " قال الكفعمي أي تلهمني واستوزعت ا شكره أي استلهمته فألهمني، والنعمى جمع نعمة وهي المنفعة الواصلة إلى الغير على جهة الاحسان، إن ضمت النون قصرت وكتبها بالياء، وإن فتحت مددت وكتبها بالالف انتهى والظاهر من كلام الجوهرى وغيره أن النعمى بالضم أيضا مفرد كالنعماء. والعناية - بالكسر - الاهتمام بحاجة الغير، والمنح العطاء منحه يمنحه و يمنحه. " ولا توحش بي أهل انسى " الوحشة الهم والخلوة أي لا تجعل أهل انسى مهتمين بسبب بلبة عرضت لي، أو لا تجعلهم مستوحشين منى لفقر أو مذلة عرضت لى أو لا تفرق بينى وبينهم فيستوحشوا بذلك. " أسلمت إليك نفسى " أي انقادت فى أوامرك ونواهيك أو لما علمت أنى لا أعلم خيرى من شرى ولا أقدر بالاستقلال على جلب نفع ولا دفع ضرر لنفسى وكلتها إليك وسلمتها، ورضيت بكل ما تأتى إليها، أو جعلتها فى حفظك وحراستك و أودعتها إياك. " وألجأت إليك ظهري " أي اعتمدت عليك فى امورى كما يعتمد الانسان بظهره إلى ما يستند إليه " رهبة " مفعول لاجله، وكذا " رغبة " ويحتملان الحالية، والمنجا المخلص والمهرب " بغير حساب " قال الكفعمي فيه أقوال: الاول أن معناه

(1) دعاء آخر للسجاد عليه السلام ص 153.